Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصوات الشعر الثلاثة [1]

أما الصوت الأول فصوت الشاعر يتحدث إلى نفسه ــ أو إلى غير أحد. وأما الثاني فصوت الشاعر يخاطب مستمعين، سواء أكانوا كثرة أم قلة. وأما الثالث فصوت الشاعر عندما يحاول أن يبتكر شخصية مسرحية تتحدث شعراً، عندما يقول، لا ما هو خليق أن يقول بشخصه الخاص، بل * ما يستطيع أن يقوله ضمن حدود الشخصية الواجدة الخيالية التي تخاطب شخصية خيالية أخرىٰ. أما التمييز بين الصوتين الأول والثاني، أي بين الشاعر متحدثاً إلى نفسه، والشاعر متحدثاً إلى أناس آخرين، فيشير إلى مشكلة الاتصال الشعري[2]، وأما التمييز بين الشاعر متحدثاً إلى أناس آخرين إمّا بصوته الخاص وإمّا بصوت منتحل، والشاعر مبتدعاً كلاماً تتحدث به شخصياتٌ خياليةٌ بعضُها إلى بعض، فيشير إلى مشكلة الفرق

---

(١) المحاضرة السنوية الحادية عشرة لرابطة الكتاب القومي، ألقيت عام ١٩٥٣ ونشرتها لحساب تلك الرابطة دار جامعة كمبردج للنشر.

(٢) Poetic Commumication